# الدارس في تاريخ المدارس

النهر مكان اخر فصار حديقة او بستانا لكن هذا ظاهر في هذا الخط لكن جداره باقي مقلوب وباقية خراب انتهى $ 166 التربة السنقرية الصلاحية .

قال الاسدي في تاريخه في سنة عشرين وستمائة سنقر الحلبي الصلاحي الامير مبارز الدين كان من كبار الدولة بحلب المحروسة ثم انتقل عنها الى ماردين فتخيل الاشرف منه فأرسل اليه المعظم ووعده بأن يعطيه نابلس فلما قدم اعرض عنه المعظم وندم هو على قدومه وتفرقه عن اصحابه قال ابو المظفر ويقال انه كان مملوك شمس الدولة ابن ايوب ولم يكن في زمانه من الصلاحية وغيرهم اكرم ولا اشجع منه وكانت له المواقف المشهورة مع صلاح الدين وغيره وكانت الدنيا عنده لاتساوي قليلا ولا كثيرا وكان قد وصل معه الى الشام ذهب وجمال وخيل وغيرها ما قيمته مائة الف دينار ففرق الجميع ولم يخلف ذهبا وكان شبل الدولة صديقه فاشترى له تربة على راس زقاق شبل الدولة عند المصنع وكانت وفاته في شعبان انتهى $ 267 التربة السلامية .

قال الذهبي في ذيل العبر في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ومات بدمشق ناظر الجيش الصدر قطب الدين موسى بن احمد ابن شيخ السلامية في ذي الحجة عن اثنتين وسبعين سنة ودفن بتربة مليحة انشأها وكان من رجال الدهر وله فضل وخبره انتهى وقال صلاح الصفدي في حرف الباء الشيخ براق ورد الى دمشق ومعه جماعة في ايام الافرم بعد قازان كان في الاصل مريدا لبعض الشيوخ في البلاد الرومية وخرج قطب الدين ابن شيخ السلامية الى القابون وعرضهم واستسماهم وحلاهم وعدهم وجهز بذلك ورقة الى باب السلطان ولما ارادوا الدخول على الافرم الى الميدان ارسلوا عليه نعامة كان قد